



إدراك التزاحم النفسي بين مهمات الحياة للأنا والآخر عند طالبات الجامعة

أ.د. حيدر حسن اليعقوبي

أ.م. الاء جميل صالح

جامعة الكوفة: كلية التربية للبنات

Drhadidar_drhaidarpsych@yahoo.com

alaaalaqeely@gmail.com

Hayderh.alyaqoobi@uokufa.edu.iq

ملخص

هدف البحث التعرف الى إدراك التزاحم النفسي بين مهمات الحياة للأنا والآخر عند طالبات الجامعة. وأيضاً فروق ذا دلالة إحصائية في التزاحم النفسي بين مهمات الحياة من وجهة نظر طالبات الجامعة وفقاً (للتخصص. نوع الدراسة. والصف الدراسي). قام الباحثين ببناء مقياس إدراك التزاحم النفسي بين مهمات الحياة للأنا والآخر من (20) فقرة موزعة على مكونين هما: إدراك التزاحم لمهمات الحياة للأنا والآخر قريب المدى. وإدراك التزاحم لمهمات الحياة للأنا والآخر بعيد المدى، وفق مدرج ثنائي للإستجابة هي: [(تمثلني. لا تمثلني)]. من خلال بدليلين أحدهما يمثل إدراك التزاحم النفسي للأنا. والآخر للآخرين وتعطى عند تصحيح الدرجات (1) إدراك التزاحم النفسي للأنا، ودرجة (2) إدراك التزاحم النفسي للآخر. ومن هذا فان أعلى قيمة (40) وأقل قيمة (20) بوسط فرضي (30). تم تطبيق الصورة النهائية لأداة البحث، بعد أن جمعت في ملف واحد، قدمت لأفراد عينة نتائج الدراسة، خلال المدة من 2023/11/5 إلى 2023/11/29 توصلت النتائج الى:

1. أن طالبات الجامعة (كلية التربية للبنات في جامعة الكوفة) يتسمن بسلوك إدراك التزاحم النفسي
 2. أن التزاحم النفسي بين مهمات الحياة قريب المدى أكبر من التزاحم النفسي بين مهمات الحياة بعيد المدى
 3. إن الأقسام التي ظهر فيها هذا النوع من السلوكي هي: قسم اللغة الإنكليزية وآدابها بالدرجة الأولى. وقسم الرياضيات بالدرجة الثانية. وقسم الفيزياء بالدرجة الثالثة.
 4. إن التزاحم النفسي بين مهمات الحياة في الدراسة الصباحية أكبر التزاحم النفسي بين مهمات الحياة للدراسة المسائية
 5. إن التزاحم النفسي بين مهمات الحياة في الصف الثالث أكبر من التزاحم النفسي بين مهمات الحياة للصف الرابع .
- كلمات مفتاحية : التزاحم النفسي ، مهمات الحياة ، الأنا

The Psychological Perception of Crowding between the life tasks

of the self and the other Among university Girls

Prof.Dr. Haider Hassan Al-Yaqoubi

A. P. A'laa Jamil Saleh

University of Kufa

Abstract

The aim of the research is to identify the perception of the psychological conflict between the life tasks of the ego and the other among female university students. There are also statistically significant differences in psychological competition between life tasks from the point of view of Girls university students according to (specialization, type of study, and grade). The researchers built a measure of the perception of psychological competition between the life tasks of the ego and the other from (20) items distributed into two components: perception of the competition in the life tasks of the self and the close-term other. The awareness of the competing life tasks of the self and the other is long-term, according to a



binary response scale: [(You represent me. You do not represent me)]. Through two alternatives, one of which represents the awareness of the psychological crowding of the ego. And the other is for others, and when correcting the scores are given (1) awareness of the psychological crowding of the self, and a score of (2) awareness of the psychological crowding of the other. From this, the highest value is (40) and the lowest value is (20) with a hypothetical mean (30). The final image of the research tool was applied, after it was collected in one file, and the results of the study were presented to the sample members, during the period from 11/5/2023, Sunday, until 11/29/2023, Wednesday. The results reached:

1. The Girls students of the university (College of Education for Girls at the University of Kufa) are characterized by the behavior of realizing psychological crowding.
2. The psychological competition between short-term life tasks is greater than the psychological competition between long-term life tasks
3. The departments in which this type of behaviorism appeared are: primarily the Department of English Language and Literature. The Mathematics Department is in the second degree. And the Department of Physics, third degree.
4. The psychological competition between the tasks of life in the morning study is greater than the psychological competition between the tasks of life in the evening study.
5. The psychological competition between the tasks of life in the third grade is greater than the psychological competition between the tasks of life in the fourth grade.

Keywords: psychological crowding, life tasks, ego

الفصل الأول: التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث Problem of The Research

يختلف الافراد في سلوكياتهم عندما يتم تعاملهم مع الذات أو مع الآخر. ولاسيما في المواقف التي تجعلهم يندمجون مع من هم في الجامعة. حيث تتزايد المشكلات وتتزامن المهام الحياتية وتتفاقم. ويعد الطالب الجامعي ولاسيما الطالبة الجامعية بما تحمل من مواصفات مختلفة من حيث المهام والتحمل والمسؤوليات مؤثر نفسي وإجتماعي دافع الى الدراسة. فأدراكهن للتزامن الحادث بين مسؤوليات البيت والمجتمع والدراسة يمكن أن يكشف لنا علميا الطبيعة النفسية ونمط الحياة المتعلق بالمهام الموكلة لها. ليتضح من بعد ذلك ان فك هذا النوع من الارتباط في الادراك النفسي للتزامن ونوع الاتجاه من حيث (الانا) أو من حيث الآخرين. والآخرين هنا هم الزوج أو الاب وميلحقها من العائلة وأيضا الأستاذ والزملاء وغيرهم. وعلى هذا الأساسي يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي: هل إن طالبات الجامعة لديهن إدراك للتزامن؟ ومانوعه؟ وأين يتجه نحو (الانا) أم نحو الآخرين؟ وهل يوجد فروق من حيث المتغيرات الأخرى المتعلقة بالوضع الدراسي؟

ثانياً: أهمية البحث Importance of the Research

تسعى كل الادبيات النفسية للوقوف حل المشكلات العلمية بطريقة علمية منهجية. ويعد مفهوم إدراك التزامم النفسي لمهام الحياة للانا والآخر. من المفاهيم ذات الأهمية القصوى. ولاسيما في ظل التزامم الحادث بين الافراد وبين المهام والمسؤوليات التي باتت تكون أكثر تعقيدا. حيث بين ريكر وونغ (Reker & Wong 1988) أن الأهداف تعد عنصراً دفاعياً في المعنى وهي تعطي توجيهات للعيش



وتوجه الشخص على نحو مفيد وقيم وبما أن القيم هي أكثر التوجهات المجردة التي قد تنعكس أو لا تنعكس في أفعال مجردة مميزة فهي تمثل النتائج المرغوبة التي يلتزم الشخص العمل نحوها، وقد أشار أيمونز (Emmons 2005) إلى أن هناك أنواعاً وتصنيفات للمهام في الحياة وهي الإنجاز والعمل والعلاقات والمودة والألفة والدين والروحانيات وإظهار الذات والإنتاجية وهم يمثلون أغلب المجالات التي يكافح الناس من أجلها من أجل الفهم والشعور بالمعنى (Reker & Wong 1988:66). كما وظفت كانتور (Cantor 1986) ملامح مهمة لنظريتها في مهمات الحياة جانب منها ذاتي أي أن ينظر الشخص عن طريقها إلى ذاته وما يطمح عن طريقها أن يكون وأن يخصص طاقاته وامكاناته ونشاطاته وفعالياته في سبيل تحقيقها ويعيها الفرد شعورياً وتكون لها قيمة استكشافية heuristic (Cantor & Emmons 1986:1179). ومن هذا تتضح أهمية البحث في التالي: العمل على دراسة مفهوم قلّ نظيره في البحث العلمي ولاسيما على طالبات الجامعة في ظلّ الالتزام الحياتي المختلف.

ثالثاً: أهداف البحث: Aims of the Research يهدف البحث الحالي التعرف إلى:

1. إدراك التزاحم النفسي بين مهمات الحياة للأنا والآخر عند طالبات الجامعة.
2. فروق ذا دلالة إحصائية في التزاحم النفسي بين مهمات الحياة من وجهة نظر طالبات الجامعة وفقاً (للنخصص. نوع الدراسة. والصف الدراسي)

رابعاً: حدود البحث: Limitations of the Research يتحدد البحث الحالي بالحدّ التالي:

- الحدّ الموضوعي: متغير البحث في إدراك التزاحم النفسي بين مهمات الحياة للأنا والآخر.
- الحدّ البشري: يقتصر البحث على الدراسة الأولية الصباحية والمسائية للطالبات وبحسب أقسامهنّ (اللغة العربية. اللغة الإنكليزية. الكيمياء. الفيزياء. التاريخ. الجغرافية. الرياضيات. علوم الحاسوب. علوم الحياة. العلوم التربوية والنفسية. التربية البدنية وعلوم الرياضة). والصف الدراسي (الأول. الثاني. الثالث. الرابع)

- الحدّ المكاني: جامعة الكوفة. طالبات كلية التربية للبنات.

- الحدّ الزمني: للعام الدراسي (2023-2024).

خامساً: تحديد المصطلحات: Definition of The Terms وسيتناول الباحثين الاتي:

إدراك التزاحم النفسي: Perception Of Crowding عرفه (Baum & Aiello 1978) إدراك عقلي يصلّ إليه معظم الناس عندما يجدون أنفسهم محاطين بالآخرين مما يسبب لهم شعور بعدم الارتياح (Baum & Aiello 1978: 1001). وبينه (Lawrence 2004) هو العدد الكبير من الأشخاص في المساحة المحصورة والذي يعبر عنه ذاتياً (نحو الانا) أو من خلال تفاعله مع الآخر (Lawrence 2004: 286). وبينه (Zimbardo 2008) العملية التي تتضمن ردود أفعال وإستجابات نفسية فضلاً عن أساليب التعامل الخاصة مع الآخر لنتائج بعيدة المدى وقريبة المدى (Zimbardo 2008:677).

مهام الحياة Life Tasks: على نحو عام. هي

بينها كانتور ونوريم (Cantor & Norem 1987) مجموعة من المهمات يرى الشخص بعمل فيها على تكريس (تخصيص) الطاقة للحلّ في أثناء مدّة معينة من حياته (Cantor & Norem 1987:178). وبينها كانتور وهارلو (Cantor 2013) أنها: أهداف نوعية يهتم الفرد بتحقيقها في لحظة زمنية معينة، وهي مهمات مشحونة عاطفياً وإنفعالياً تعكس التاريخ الشخصي وأسلوب رؤية العالم (Cantor & Harlow 2013) وأشار إليها كانتور (Cantor 2013) هي: أفعال يقوم بها الأفراد تعمل على تنمية أنماط متماسكة وظيفياً للتفكير (قيود اجتماعية) والمشاعر (تشاؤم دفاعي) والجهد (المركزة على النتيجة)، يعملون على تجديد سياقات متابعة المهمات في متى وكيف وأين تتم هذه المهمة بنجاح؟ وتعطي هذه معنى لنشاطات الأفراد وتوجهاتهم وتنظيمها مثل كيفية إقامة علاقات معينة أو التنبؤ بالأحداث السيئة وما يترتب من نتائج للأحداث (Cantor 2013:80). وعلى هذا الأساس حدد الباحثان التعريف النظري والإجرائي التاليين:



وقد تبني الباحثين تعريف (Zimbardo 2008) في البحث الحالي. والتعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي تحصل عليها المستجيبات (في كلية التربية للبنات) عند إجابتهنَّ على فقرات مقياس إدراك التزامم النفسي بين مهمات الحياة للأنا والآخر الذي ستقوم الباحثين ببنائه لأغراض البحث الحالي

الفصل الثاني: إطار النظري ودراسات سابقة

مختصر نظري

الأبعاد التاريخية لمفهوم إدراك التزامم النفسي لم تكن ببعيد. فمنذ أواخر الستينيات من القرن الماضي أشارت الكثير من كتابات الادبية حول المشكلات الاجتماعية والسكانية للفرد والمجتمع في الواقع السكاني. بسبب الاكتظاظ السكاني والتقدم التكنولوجي التي تجعل من الذات تعمل على محاولات الادراك بماذا يحدث وكيف يحدث وماهو العمل المناسب الذي يخدم فيه الذات (الانا) والآخر. غير الاهتمام الكبير كان علي يد (Soklwill 1970) الذي وضع الأسس العلمية لهذا المفهوم بشيء من التفصيل العلمي (حمود 2022: 10). وعلى ذلك فسرتة النظرية النفسية والاجتماعية الوحيدة. وهي نظرية (Stokols 1972) الى ان خبرة الفرد في إدراك عملية التزامم هي حالة تحفيزية تنشأ من خلال التفاعل بين الجوانب المكانية والذاتية والاجتماعية معا. ولهذا تعد خبرته العالية عامل مهم لتخفيف تلك القبود التي يدركها الفرد وهو بين مجموعته أو بين المجموعات. للتفكير بالذات أولاً أو بالآخرين ثانياً. أن الادراك المتزامن للذات (الانا) يعطي مؤشر نفسي حول القدرات الخبراتية في ممارسة السلوك الانعزالي والاناني للفرد وهو بين المجموعة. في حين الادراك المتزامن للآخرين ينبئ عن التفاعل الاجتماعي والانفتاحية والسلوك الاجتماعي. وعلى هذا الأساس أنشأت عدد من الدراسات في مختلف المجالات. كدراسة (حمود 2022) الموسومة إدراك التزامم وعلاقتها بالاستمتاع بالحياة. ودراسة (العبيدي 2014) التي اتسمت في إدراك التزامم وعلاقتها بالسلوك العدواني. ودراسة (Tomas et al 2016) التي اهتمت بالارتباطات البيولوجية النفسية والاجتماعية لأدراك التزامم. ودراسة (Jin et al 2016) التي تناولت العوامل المؤثرة في إدراك التزامم للسياح وإدارة وجه السياحة المستدامة.

ملاحظات نظرية

أن التوجه الحقيقي من وراء هذا المفهوم لم يكن بالأساس في العلوم النفسية أو التربوية. وإنما أنبثق من الواقع الاجتماعي والسكاني. ولكن لأهميته في طبيعة الفرد والمجتمع بات يستعمل في بادئ الامر في العلوم السياسية والاجتماعية والسياحية. وقلَّ ما استعمل في العلوم النفسية. ولاسيما طلبة الجامعة. وعلَّ هذا البحث الرائد في هذا المجال. حيث سيستعمل على طالبات الجامعة على إختلاف نوع الدراسة والتخصص والصف الدراسي. ليستبين من النتائج الفوارق العلمية والوصف النفسي لذلك.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهجية البحث: إستخدم منهج الوصفي Description Research وذلك لملائمته في تحقيق أهداف البحث.

ثانياً: مجتمع البحث: **Population of the Research**: إشتمل مجتمع البحث الحالي على طالبات كلية التربية للبنات البالغ عددهنَّ الإجمالي (4853). موزعات نوع الدراسة البالغ عددهنَّ (3722). والدراسة المسائية (1131). موزعات على الأقسام في الكلية التي تمثلت في: (اللغة العربية. اللغة الإنكليزية. الكيمياء. الفيزياء. التاريخ. الجغرافية. الرياضيات. علوم الحاسوب. علوم الحياة. العلوم التربوية والنفسية. التربية البدنية وعلوم الرياضة). وللعام الدراسي (2023-2024). الموضح في جدول (1).

جدول (1) مجتمع البحث لطالبات كلية التربية للبنات في جامعة الكوفة

المجموع الكل	نوع الدراسة والصف الدراسي							القسم	ت	التخصص
	الدراسة المسائية				الدراسة الصباحية					
	الرابع	الثالث	الثاني	الاول	الرابع	الثالث	الثاني			



378	48	26	42	82	41	25	38	76	اللغة العربية وآدابها	1	الأقسام الإنسانية
1037	99	135	139	146	109	133	154	122	اللغة الإنكليزية وآدابها	2	
446	27	-	32	60	74	45	52	156	العلوم التربوية والنفسية	3	
279	-	-	-	-	118	41	35	85	التاريخ	4	
170	-	-	-	-	39	42	38	51	الجغرافية التطبيقية	5	الأقسام العلمية
640	27	20	24	38	180	112	111	128	الرياضيات	6	
154	-	-	-	-	66	25	26	37	علوم الحاسوب	7	
628	15	-	31	39	187	108	123	125	الكيمياء	8	
556	16	25	22	38	138	74	97	146	علوم الحياة	9	
414	-	-	-	-	173	76	89	76	الفيزياء	10	
151	-	-	-	-	44	33	26	48	التربية البدنية وعلوم الرياضة	11	
4853	232	206	290	403	1169	714	789	1050	المجموع الكلي		

ثالثاً: عينات البحث Samples of the Research

– العينة الاستطلاعية (عينة وضوح الفقرات والتعليمات): لأنَّ الغرض منها التحقق من مدى فهم أفراد العينة لفقرات المقياس وتعليماته لديهم (فرج 1997: 100)، وحساب الزمن المُستغرق في الإجابة عنه، والتعرف على الصعوبات التي تواجه المُستجيب، تمَّ إختيار العينة الإستطلاعية بطريقة عشوائية Random Sample، والتي تمثلت من قسمي اللغة العربية وآدابها والرياضيات، إختيار منهنَّ بطريقة عشوائية (30) طالبة.

– عينة البحث Samples of the Research: يشير (خطاب 2009) إلى ان إذا كانت مفردات المجتمع الأصل متجانسة فإن عينة صغيرة تكون كافية، أما إذا كانت مفردات المجتمع الأصلي غير متجانسة لزم الحصول على عينة أكبر كثيراً (خطاب 2009: 41). حيث يتعلق ذلك بدرجة الدقة المطلوبة، إذ كلما زاد حجم العينة، كلما قلَّ الخطأ المعياري للمتوسط الحسابي، أو الخطأ المعياري للفرق بين المتوسطات وكلما قلَّ الخطأ المعياري، وكلما زادت درجة الدقة في نتائج الدراسة (خطاب 2009: 43). وقد أشار (جاي 1992) أن الحدَّ الأدنى المقبول لحجم العينة لدراسة ما يتوقف على نوع هذه الدراسة، فالحدَّ الأدنى المقبول لحجم العينة في الدراسة الوصفية (5%) من مجتمع الأصل، الذي تمثله هذه العينة (الخطاب 2009: 44). وقد أقرَّح (Greswell 2005) إعداد العينات في مناهج الدراسة المختلفة. وأكد أن حوالي (350) من أفراد العينة مناسبة للدراسات الوصفية (أبو علام 2013: 154). غير أن الباحثان اختارا عينة البحث الأساسية بنسبة (10%) من المجتمع الأصل فبلغت العينة (486)، وتمَّ إختيار العينة بالطريقة العشوائية Random Sample ذات التوزيع المتناسب.



– عينة التحليل الإحصائي: تم إختيار عينة التحليل الإحصائي للفقرات بطريقة عشوائية، من طالبات الأقسام الإنسانية والعلمية الحادي عشرة. وقد تبني الباحثين معيار (Nunnally, 1976)، في تحديد فقرات القياس.

رابعاً: أداة البحث:

أولاً: مقياس إدراك التزاحم النفسي بين مهمات الحياة للأنثى والآخر
تحديد المفهوم إدراك التزاحم النفسي بين مهمات الحياة للأنثى والآخر: إطلع الباحثان على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بمفهوم إدراك التزاحم النفسي ومهمات الحياة للأنثى والآخر، وقد تبني الباحث تعريف (Zimbardo 2008) العملية التي تتضمن ردود أفعال وإستجابات نفسية فضلاً عن أساليب التعامل الخاصة مع الآخر لنتائج بعيدة المدى وقريبة المدى (Zimbardo 2008:677). وحدد مكونين رئيسين هما:

1. إدراك التزاحم لمهمات الحيات للأنثى والآخر قريب المدى

2. إدراك التزاحم لمهمات الحيات للأنثى والآخر بعيد المدى

الأهمية النسبية ودلالة فقرات مقياس إدراك التزاحم النفسي بين مهمات الحياة: ولتقدير الأهمية النسبية للمكونين بفقراتها، والتي من خلالها يتسنى للباحثين تحديد المناسب من الفقرات، عرض إستبانة منفصلة لبيان الأهمية النسبية ومن ثم أستخرج الموافق من الفقرات من قبل المختصين والمحكمين البالغ عددهم (20) مختصاً ومحكماً. تبين أن إدراك التزاحم لمهمات الحياة للأنثى والآخر قريب المدى بفقراتها (1-2-3-4-5-6-7-8-9-10) بنسبة (90%) وبقيمة قيمة مربع كاي (16.2)، تبين أن إدراك التزاحم لمهمات الحياة للأنثى والآخر بعيد المدى بفقراتها (11-12-13-14-15-16-17-18-19-20) بنسبة (88%) وبقيمة قيمة مربع كاي (9.8). جدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2) الأهمية النسبية لمكونا مقياس إدراك التزاحم النفسي بين مهمات الحياة

وتحديد المناسب من الفقرات

ت	مكونا المقياس	الأهمية النسبية	فقرات المقياس	استجابة المحكمين والمختصين		Chi-square المحسوبة
				موافق	غير موافق	
1	إدراك التزاحم لمهمات الحياة للأنثى والآخر قريب المدى	90 %	10-9-8-7-6-5-4-3-2-1	19	1	16.2
2	إدراك التزاحم لمهمات الحياة للأنثى والآخر بعيد المدى	88 %	-17-16-15-14-13-12-11 20-19-18	17	3	9.8

إعدادات تعليمات المقياس: سعى الباحثان إلى أن تكون تعليمات المقياس واضحة ودقيقة، والتأشير يكون بعلامة (√) تحت البديل الذي ينطبق على المستجيب من بين البدائل الثنائية (تمثلني. لاتمثلني)، إذ طلب من المستجيبات الإجابة عنه بكل صراحة وصدق لغرض البحث العلمي، ولاتوجد هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن رأيهن، وأن الإجابة لايطلع عليها أحد سوى الباحث ولاداعي لذكر الاسم لكي تظمن المستجيبات على سرية إستجاباتهن (النبهان 2004: 85). ومن أجل التأكد من وضوح تعليمات المقياس وفقراته ووضوح بدائل الإستجابة والكشف عن الصعوبات التي تواجه المستجيب لتلافيها، والوقت الذي تستغرقه الإستجابة على المقياس، تم بتطبيق المقياس على (20) طالبة عشوائياً، الذي سبق الإشارة لهن، وقد إتضح أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة لأفراد العينة وأن الوقت المستغرق في إستجاباتهن على المقياس كان يتراوح بين (8-12) دقيقة. كما أن تصحيح المقياس: تم



إعتماد أسلوب ليكرت (Likert) في بناء المقياس، وذلك بوضع مدرج ثنائي. من خلال بدليين أحدهما يمثل إدراك التزامم النفسي للأنس. والآخر للآخرين.

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس: وفيما يأتي إجراءات التحقق منها:

القوة التمييزية للفقرات: Discriminating Power of Items

تم التحقق من القوة التمييزية للفقرات بإستعمال أسلوب المجموعتين الطرفيتين بتطبيق فقرات المقياس على عينة التحليل الإحصائي البالغة (100) طالبة، بحسب معيار (Nunnally, 1976)، ثم تحديد الدرجة الكلية لكل إستمارة من إستمارات المستجيبات، ومن ثم ترتيب الإستمارات تنازلياً حسب الدرجة الكلية، من أعلى درجة الى أدنى درجة، وحددت نسبة (27%) من الإستمارات الحاصلة على الدرجات العليا، و(27%) من الإستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا. وقد بلغ عدد أفراد كل من المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا (27) طالبة، وبعد تطبيق الإختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس (-Edward, 1957: 152)، كانت جميع فقرات المقياس من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) مميزة عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (52) جدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3) القوة التمييزية لفقرات مقياس إدراك التزامم النفسي بين مهمات الحياة

بإستعمال أسلوب المجموعتين الطرفيتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا = 27		المجموعة الدنيا- 27		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (0,05)
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4.1204	1.18966	2.4167	1.42163	9.551	دالة
2	4.3981	0.76047	2.9907	1.49451	8.722	دالة
3	4.3056	0.8803	3.3704	1.41812	5.823	دالة
4	4.4537	0.83593	2.5741	1.51135	11.31	دالة
5	4.463	0.90094	2.5926	1.5946	10.613	دالة
6	4.4074	0.95738	2.5648	1.49937	10.764	دالة
7	4.2500	0.95824	2.3241	1.35914	12.036	دالة
8	4.3704	0.73105	2.963	1.49094	8.808	دالة
9	4.3426	0.78731	2.5556	1.423	11.42	دالة
10	4.3241	0.86282	2.7315	1.40497	10.038	دالة
11	4.3333	0.66977	2.9259	1.48326	8.987	دالة
12	4.2222	0.88954	2.3611	1.41063	11.598	دالة
13	4.5278	0.71641	2.7963	1.43233	11.236	دالة
14	4.4019	0.7874	2.5741	1.44819	11.482	دالة
15	4.2963	0.82325	2.7685	1.39831	9.785	دالة
16	4.2222	0.88954	2.6296	1.37802	10.091	دالة
17	4.3241	0.7591	2.6449	1.44883	10.659	دالة
18	4.1111	0.87897	2.4444	1.17078	11.831	دالة
19	4.3704	0.67799	2.5185	1.39747	12.39	دالة
20	4.1667	0.87006	2.4907	1.343	10.884	دالة



علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: إستخرج الباحثان مقدار العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس كل، وأيضا قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس بواسطة معامل ارتباط بيرسون على إجابات عينة التحليل الإحصائي المشار إليها آنفاً. فأتضح أن جميع الفقرات حققت ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (0.129) و(0.098) عند مستوى دلالة (0.01)، ودرجة حرية (52)، جدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمكونا المقياس

إدراك التزاحم لمهام الحياة للأنا والآخر			إدراك التزاحم لمهام الحياة للأنا والآخر		
بعيد المدى			والآخر قريب المدى		
معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة
.508**	.527**	11	.336**	.267**	1
.470**	.458**	12	.409**	.330**	2
.577**	.534**	13	.299**	.190*	3
.350**	.528**	14	.652**	.542**	4
.352**	.562**	15	.660**	.521**	5
.348**	.518**	16	.618**	.493**	6
.295**	.319**	17	.604**	.553**	7
.586**	.400**	18	.492**	.581**	8
.584**	.489**	19	.618**	.454**	9
.566**	.431**	20	.538**	.559**	10

الخصائص السايكومترية لمقياس: قد تم التحقق في هاتين الخاصيتين وكما يأتي مؤشرات صدق المقياس **Validity Scale**: من خلال أنواع الصدق الآتية: الصدق الظاهري Face Validity: وقد تحقق ذلك من خلال الإجراءات المشار إليها في الفقرة الخاصة بالتحقق من صلاحية فقرات المقياس. وصدق البناء Construct validity: وقد تم التحقق من صدق البناء للمقياس الحالي من خلال المؤشرات التي مرّ ذكرها سابقاً في التحليل الإحصائي لفقرات المقياس.

مؤشرات ثبات المقياس: Reliability Scale

طريقة إعادة الاختبار **Test – Retest Method**: ولحساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار للمقياس طبق المقياس على عينة بلغت (20) طالبة، إخترن بطريقة عشوائية، ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، ويحدد آدمز (Adams, 1964) ان هذه المدة يجب ان لا تقل عن بضعة أيام ولا تزيد عن أسبوعين او ثلاثة أسابيع (Adams, 1964:8). ثم حسبت العلاقة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني باستخدام معامل ارتباط بيرسون وأشارت نتائج معاملات الارتباط للمقياس، تمثل بقيمة (0.842). والفا كرونباخ **Cranbach Alpha**: لإستخراج الثبات بهذه الطريقة لفقرات المقياس ككل إستعمل الباحثان معادلة إلفا كرونباخ حيث بلغ معامل ثبات المقياس ككل بقيمة (0.916)

خامساً: وصف مقياس بصيغته النهائية:

بعد التحقق من الخصائص القياسية المتمثلة بمؤشرات الصدق والثبات والتحليل الإحصائي للمقياس أصبح مقياس إدراك التزاحم النفسي بين مهمات الحياة بصيغته النهائية مكوناً من (20) فقرة موزعة على



مكونين هما: إدراك التزامم لمهمات الحياة للأنا والآخر قريب المدى. وإدراك التزامم لمهمات الحياة للأنا والآخر بعيد المدى، وفق مدرج ثنائي للإستجابة هي: [(تمثلني. لا تمثلني)]. من خلال بديلين أحدهما يمثل إدراك التزامم النفسي للأنا. والآخر للآخرين وتعطى عند تصحيح الدرجات (1) إدراك التزامم النفسي للأنا، ودرجة (2) إدراك التزامم النفسي للآخر. ومن هذا فان أعلى قيمة (40) وأقل قيمة (20) بوسط فرضي (30). وبذلك أصبح المقياس جاهزا للتطبيق على عينة البحث الأساسية

سادسا: التطبيق النهائي للمقاييس: تحقيقاً لأهداف البحث الحالي، تم تطبيق الصورة النهائية لأداة البحث، بعد أن جمعت في ملف واحد، قدمت لأفراد عينة نتائج الدراسة، خلال المدة من 2023/11/5 الأحد لغاية 2023/11/29 الأربعاء. وقد راع الباحثان على العموم ان يكون التطبيق جمعياً، وداخل قاعات الدراسية، بعد الاستئذان رسمياً من الجهات الادارية والاكاديمية المسؤولة. وقاما الباحثين بنفسيهما بأجراء التطبيق على جميع افراد العينة، إستهل التطبيق في كل مرة بتقديم نفسها الى المستجيبات مع التوضيح لهم الأهمية العامة لهذه البحث دون ذكر متغيراته أو أهدافه أو عنوانه، وطلب منهم قراءة التعليمات ومن ثم الإجابة بدقة وصراحة.

سابعا: الوسائل الإحصائية Statistical Means: تم استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الأول: إدراك التزامم النفسي بين مهمات الحياة للأنا والآخر عند طالبات الجامعة.

أظهرت نتائج البحث أن متوسط درجات إدراك التزامم النفسي بين مهمات الحياة للأنا والآخر لطالبات كلية التربية للبنات. للعينة الأساسية البالغة (486) بلغ (33.1537) درجة وبانحراف معياري مقداره (5.66589) درجة، أما المتوسط الفرضي فبلغ (30) ومن أجل معرفة دلالة الفرق بينهما فقد أستعمل الإختبار التائي لعينة واحدة t-test، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (11.738) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96)، عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (485)، وهذا النتيجة تشير إلى أن طالبات الجامعة (كلية التربية للبنات في جامعة الكوفة) يتسمن بسلوك إدراك التزامم النفسي. وجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لدرجات أفراد العينة على مقياس إدراك التزامم النفسي بين مهمات الحياة للأنا والآخر

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
إدراك التزامم النفسي	486	33.1537	5.66589	30	485	11.738	1.96	0.05

الهدف الثاني: فروق ذا دلالة إحصائية في التزامم النفسي بين مهمات الحياة من وجهة نظر طالبات الجامعة وفقاً (للتخصص. نوع الدراسة. والصف الدراسي)

لإستخراج الفروقات في المتغيرات الفرعية في التزامم النفسي بين مهمات الحياة من وجهة نظر طالبات الجامعة على وفق متغير (للتخصص. نوع الدراسة. والصف الدراسي) عمدت الباحثان إلى:

اولاً: التحقق من نتائج اختبار م بوكس (M.BOX) لفحص قوة التجانس

لتحقيق هذا الهدف تحقق الباحثان من قيمة التجانس بين أفراد عينة البحث لتتميز قوة تجانسها وتمثيل العينة لمجتمع البحث، حيث استعمل اختبار م بوكس (M.BOX) وقيمة (F) على عينة بلغت (486) لطالبات الجامعة (كلية التربية للبنات في جامعة الكوفة). إذ بلغت قيمة الاختبار (7.004) وقيمة (F) بلغت



(12.839) بمستوى دلالة أعلى من (0.05) بالمقارنة بالدرجات الجدولية يظهر بأن تجانس أفراد عينة البحث تتميز بقوة تجانسها وتمثيل العينة لمجتمع البحث. وعلى هذا أجاز للباحثين إيجاد الفروق وعلى النحو التالي:

ثانياً: تحليل التباين الثنائي بالتفاعل (two Way ANOVA):

إستعمال تحليل التباين الثنائي بالتفاعل (two Way ANOVA)، للكشف عن نتائج فروق ذات دلالة إحصائية للمتغيرات (التزام النفسي بين مهمات الحياة (تأكيد الفرق)، (التخصص* نوع الدراسة). (نوع الدراسة* الصف الدراسي). (التخصص* نوع الدراسة* الصف الدراسي) وقد تبين الاتي:

أولاً: القيم الدالة عن التزام النفسي بين مهمات الحياة من وجهة نظر طالبات الجامعة:

فيما يتعلق بما أنتجه تحليل التباين الثنائي بالتفاعل (two Way ANOVA) وجد ان القيم الدالة تمثلت في تأكيد وجود فروق في التزام النفسي بين مهمات الحياة من وجهة نظر طالبات الجامعة حيث كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ (9.381) كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (3.841) عند مستوى دلالة (0.05). وهذا يدل على أن طالبات الجامعة (كلية التربية للبنات في جامعة الكوفة) لديهم فروقات في التزام النفسي. وجاءت هذه النتيجة تأكيداً لوجود الظاهرة، كما بينتها النتائج السالفة. إذ تبين أن التزام النفسي بين مهمات الحياة قريب المدى بمتوسط الحسابي البالغ (32.657) وبانحراف معياري (0.953)، كان أكبر من المتوسط الحسابي التزام النفسي بين مهمات الحياة بعيد المدى البالغ (28.544) وبانحراف معياري (0.727). وهذا يعني أن طالبات الجامعة لديهم التزام نفسي بين مهمات الحياة على نحو قريب المدى. كما أن التزام النفسي بين مهمات الحياة نحو الانا بمتوسط الحسابي البالغ (39.010) وبانحراف معياري (0.550)، كان أكبر من المتوسط الحسابي التزام النفسي بين مهمات الحياة نحو الآخرين البالغ (29.334) وبانحراف معياري (0.647). وهذا يعني أن طالبات الجامعة لديهم التزام نفسي بين مهمات الحياة نحو الانا. الموضح في جدول (7).

ثانياً: القيم الدالة في الفروق في التخصص الدراسي:

إذ كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ (4.477) كانت أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.841) عند مستوى دلالة (0.05). وهذا يدل على أن هنالك فروق في التخصص العلمي والانساني. ولتحقق من أي من أي قسم. عمد الباحثين لإستعمال إختبار توكي Tukey Test للمقارنات البعدية والتي عادة ما تستعمل بعد إيجاد الفروق في التحليلات التباين. حيث تبين إن الأقسام التي ظهر فيها هذا النوع من السلوكي هي: قسم اللغة الإنكليزية وآدابها بمتوسط الحسابي البالغ (38.931) وبانحراف معياري (0.879)، بالدرجة الأولى. وقسم الرياضيات بمتوسط الحسابي البالغ (32.388) وبانحراف معياري (0.925)، بالدرجة الثانية. وقسم الفيزياء بمتوسط الحسابي البالغ (30.332) وبانحراف معياري (0.721)، بالدرجة الثالثة. الموضح في جدول (7)

ثالثاً: القيم الدالة في الفروق لنوع الدراسة:

إذ كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ (10.193) كانت أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.841) عند مستوى دلالة (0.05). وهذا يدل على أن هنالك فروق في نوع الدراسة الصباحية والمساءية. ولتحقق من أي من أي نوع. عمد الباحثين لإستعمال إختبار توكي Tukey Test للمقارنات البعدية والتي عادة ما تستعمل بعد إيجاد الفروق في التحليلات التباين. حيث تبين إن التزام النفسي بين مهمات الحياة في الدراسة الصباحية بمتوسط الحسابي البالغ (36.006) وبانحراف معياري (0.504)، كان أكبر من المتوسط الحسابي التزام النفسي بين مهمات الحياة للدراسة المسائية البالغ (22.311) وبانحراف معياري (0.934). الموضح في جدول (7).

رابعاً: القيم الدالة في الفروق للصف الدراسي:

إذ كانت القيم الفائية المحسوبة البالغ (8.0201) كانت أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.841) عند مستوى دلالة (0.05). وهذا يدل على أن هنالك فروق بين الصفوف الاربعة. ولتحقق من أي من أي صف دراسي. عمد الباحثين لإستعمال إختبار توكي Tukey Test للمقارنات البعدية والتي عادة ما تستعمل بعد إيجاد الفروق في التحليلات التباين. حيث تبين إن التزام النفسي بين مهمات الحياة في

الصف الثالث بمتوسط الحسابي البالغ (35.209) وبانحراف معياري (0.839)، كان أكبر من المتوسط الحسابي التزاحم النفسي بين مهمات الحياة للصف الرابع البالغ (31.132) وبانحراف معياري (0.954). الموضح في جدول (7).

خامساً: القيم غير الدالة في الفروق:

لم يتضح إحصائياً وجود فروق في التزاحم النفسي بين مهمات الحياة لـ (التخصص * نوع الدراسة) حيث كانت بقيمة (1.9783) (نوع الدراسة * الصف الدراسي) كانت بقيمة (2.9812). و (التخصص * نوع الدراسة * الصف الدراسي) كانت بقيمة (2.722) كانت كلها أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.841) عند مستوى دلالة (0.05). الموضح في جدول (6).

جدول (6) نتائج تحليل التباين الثنائي للتفاعل two Way ANOVA عن دلالة الفروق في التزاحم النفسي بين مهمات الحياة من وجهة نظر طالبات الجامعة

الدالة p 0.05	F الفائية المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحر ية DF	مجموع المربعات	مصادر التباين
دال	9.381	56.9221	1	56.9221	التزاحم النفسي بين مهمات الحياة
دال	4.477	27.1662	10	271.6620	التخصص الدراسي
دال	10.193	61.8488	1	61.8488	نوع الدراسة
دال	8.0201	48.669	3	146.0098	الصف الدراسي
غير دال	1.9783	12.0045	1	12.0045	التخصص * نوع الدراسة
غير دال	2.9812	18.0901	1	18.0901	نوع الدراسة * الصف الدراسي
غير دال	2.722	16.517	2	33.0334	التخصص * نوع الدراسة * الصف الدراسي
		6.0680	465	2821.6393	الخطأ
			486		الكلية

القيمة الفائية الجدولية تساوي (3.841) عند مستوى دلالة (0.05)

جدول (7) إختبار توكي Tukey Test للمقارنات البعدية في المتغيرات الدالة على مقياس التزاحم النفسي بين مهمات الحياة من وجهة نظر طالبات الجامعة

Upper Bound	Lower Bound	Std. Error	Mean	subcomponent's	Comparisons	variable
39.054	31.055	0.953	32.657	إدراك قريب المدى	المكونات	التزام النفسي بين مهمات الحياة
30.010	20.426	0.727	28.544	إدراك بعيد المدى		
39.658	33.034	0.550	39.010	نحو الانا (الذات)	اتجاه الفقرات	
31.518	22.063	0.647	29.334	نحو الآخرين		
38.370	32.478	0.504	36.006	الصباحية	نوع الدراسة	
25.090	20.066	0.934	22.311	المسائية		
23.478	22.952	0.422	20.954	اللغة العربية وآدابها	التخصص	



36.443	33.719	0.879	38.931	اللغة الإنكليزية وآدابها		
27.001	23.009	0.987	23.623	العلوم التربوية والنفسية	التخصص	
26.045	23.437	0.727	22.509	التاريخ		
23.331	20.444	0.500	26.103	الجغرافية التطبيقية		
37.000	30.032	0.925	32.388	الرياضيات		
25.443	20.932	0.404	19.771	علوم الحاسوب		
28.438	22.748	0.873	23.452	الكيمياء		
27.044	23.011	0.938	25.676	علوم الحياة		
35.045	30.943	0.721	30.332	الفيزياء		
25.333	21.494	0.530	19.623	التربية البدنية وعلوم الرياضة		
28.045	22.029	0.962	27.943	الاول		
29.452	24.941	0.487	21.536	الثاني		
36.476	31.709	0.839	35.209	الثالث		
33.043	30.064	0.954	31.132	الرابع		

مُستخلص الاستنتاجات: The Conclusions

في ضوء النتائج التي توصل إليها في البحث الحالي يمكننا إن نستنتج الآتي:

1. أن طالبات الجامعة (كلية التربية للبنات في جامعة الكوفة) يتسمن بسلوك إدراك التزاحم النفسي
2. أن التزاحم النفسي بين مهمات الحياة قريب المدى أكبر من التزاحم النفسي بين مهمات الحياة بعيد المدى
3. إن الأقسام التي ظهر فيها هذا النوع من السلوك هي: قسم اللغة الإنكليزية وآدابها بالدرجة الأولى. وقسم الرياضيات بالدرجة الثانية. وقسم الفيزياء بالدرجة الثالثة.
4. إن التزاحم النفسي بين مهمات الحياة في الدراسة الصباحية أكبر التزاحم النفسي بين مهمات الحياة للدراسة المسائية
5. إن التزاحم النفسي بين مهمات الحياة في الصف الثالث أكبر من التزاحم النفسي بين مهمات الحياة للصف الرابع

التوصيات: The Recommendations

بناء على النتائج التي توصلت إليها، فأن الباحثان يوصيا بما يأتي:

1. التعرف عن الدوافع الحقيقية من وراء إستعمال التزاحم النفسي بين مهمات الحياة قريب المدى
2. اجراء برامج نفسية توعوية في استعمال التزاحم النفسي بين مهمات الحياة بعيد المدى

مصادر البحث

- أبو علام، صلاح الدين محمود (2013): القياس والتقويم التربوي والنفسي: اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي للطباعة والنشر
- حمود. ام البنين عبد العظيم (2022): إدراك التزاحم وعلاقته بالاستمتاع بالحياة لدى موظفي جامعة ذي قار. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة ذي قار
- الخطاب، علي ماهر (2009): الاحصاء الاستدلالي في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية، مطبعة دار الانجلو المصرية، القاهرة- مصر.



- فرج، صفوت (1997): القياس النفسي، مصر: المكتبة الأنجلو مصرية.
- النبهان، موسى. (2004). أساسيات القياس في العلوم السلوكية. دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- Adams, G. (1964). **Measurement and Evaluation in Education Psychology and Guidance**. New York: Holt
- Cantor (2013): **A Functionalist Agenda for Trait psychology**, psychological inquiry vol.5, No, (2),
- Cantor, N & Norem, J. (1987): **Defensive pessimism and stress and coping**. Social Cognition
- Cantor, N. & Emmons, R. (1986): methodological Dimensions in the investigation of personal goals, Washington, DC. American Psychological Association.
- Cantor. N. & Harlow. R.E. (1996): **still participating After all These years: A study of life task participation in Later life**, Journal of personality and social psychology Association, INC. Vol.(71), No.(6),
- Edwards, A. L., (1957). **Techniques of Attitude Social Construction**. New York: Appleton-Century Croft.